

زاد المسير في علم التفسير

وإن جبينه ليتفصد عرقا .

والثاني أن العمل به ثقل في فروضه وأحكامه قاله الحسن وقتادة .

والثالث أنه يثقل في الميزان يوم القيامة قاله ابن زيد .

والرابع أنه المهيّب كما يقال للرجل العاقل هو رزين راجح قاله عبد العزيز بن يحيى .

والخامس أنه ليس بالخفيف ولا السفساف لأنه كلام الرب D قاله الفراء .

والسادس أنه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه كما تقول هذا كلام رصين وهذا قول وزن إذا استجدته ذكره الزجاج .

قوله تعالى إن ناشئة الليل قال ابن مسعود وابن عباس هي قيام الليل بلسان الحبشة وهل هي في وقت مخصوص من الليل أم في جميعه فيه قولان .

أحدهما أنها في جميع الليل وروى ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال الليل كله ناشئة وإلى هذا ذهب اللغويون قال ابن قتيبة ناشئة الليل